

Ministry of the Interior

SETTLEMENT IN ISRAEL

**ISRAEL NATIONAL REPORT
TO
HABITAT
UNITED NATIONS CONFERENCE
ON HUMAN SETTLEMENTS**

Edited by – *Valerie Brachya & Paulette Mandelbaum*

Summary / Sommaire / Sumario

Environmental Protection Service

Publication No 76-01

Jerusalem 1976

للاستيطان في البلاد ، ان هذا التنظيم يَكُن السكان القرويين من احراز انتاجات زراعية مرتفعة وبالتالي الى مستوى معيشة عال كما وانه اثبت بان له المرونة الكافية بالتكيف حسب التقدم التكنولوجي الزراعي . ان القرى التعاونية اصبحت اسلوب الحياة للعائدين اللاحقين الذين لم يكن لهم الحافز العقائدي القومي للاستيطان التعاوني ولا الخبرة المبقة في الزراعة الحديثة ان مبدأ التعاون لم يطبق فقط للقرية الواحدة بحد ذاتها بل تعداها الى تطوير المناطق الجديدة المكونة من مجاميع من القرى .

ار ٥ - تبذل الآن عناية خاصة للاستيطان في الصحراء لان الصحراء تشكل احتياطي الاراضي العظيم في البلاد ولكن امكانيات التطوير الزراعي محدودة وتكاليها باهضة وهناك تساؤل اتهل هذا التطوير سيكون اقتصاديا اذا انقطعت المعونة الخاصة لا سيما فيما يخص اسعار المياه تتركز الجهود الآن في احلال الصناعة كقاعدة للاستيطان الصحراوي وعلى الاخص تلك التي تقوم على معالجة المواد الخام المحلية المتيسرة . ان المشكلة الاساسية في الاستيطان الصحراوي الان هو ايجاد طرق لجعل الحياة فيها ملائمة وتكاليف قليلة على قدر الامكان للمستوطنين .

ار ٦ - اذا حولنا النظر الى الاستيطان في المدن نرى ان ميزته الخاصة في اسرائيل هو التخطيط المدني لان مجرى الامور الطبيعي قد أدى الى انشاء ثلاثة مدن كبيرة ومئات من القرى والمزارع ولم ينشأ تقريبا اى شيء فيما بين هذين القطبين . ان سياسة الاستيطان المدني المدروس قد أدى الى انشاء مدن صغيرة ومتوسطة ونشر الاستيطان المدني في المناطق المتخلفة من البلاد وهكذا اقيمت تسعة وعشرون بلدة الكبريات منها نجحت تماما واما القسم من الصغريات منها فلا يزال يعتمد على المعونة الحكومية .

ار ٧ - وكان من نتيجة الاستيطان المدني السريع انشاء العمارات القياسية المتشابهة في الاسلوب وطريقة البناء في جميع انحاء البلاد ما عدا اورشليم القدس وعلى ضوء هذه التجربة حصل ميل متزايد للحفاظ على الابنية القديمة التي لها اهمية تاريخية ومعمارية وكذلك في الحفاظ على الاحياء القديمة الخاصة التي بنيت باسلوب خاص بها . ان مثل هذه العمارات قد اعيد ترميمها كجزء من التراث التاريخي للبلاد واصبح قسم منها محلات ناجحة لاجتذاب الزوار والسواح .

ار ٨ - من الواجب علينا ان نذكر اورشليم القدس بصورة خاصة فانها قد تطورت بخطوات حثيثة لا سيما بعد ان اعيد توحيدها من جديد عام ١٩٦٧ فقد بذلت عناية خاصة اثناء هذا التطور السريع للحفاظ على طابع المدينة الخاص . وبالاخص في بناء عماراتها الحديثة بالحجارة وعلاوة على ذلك فقد استعانت البلدية بالمشورة الدولية لتخطيط تطورها في المستقبل .

ار٥ - نظرة عن سياسة الاستيطان القومي في القرى والمدن •

ار١ - شهدت اسرائيل خلال الخمسين عاما المنصرمة انقلابا جذريا فقد كانت بلادا متخلفة قليلة السكان يعتاش فيها اقل من نصف مليون نسمة فاصبحت اليوم احدى الدول المعمورة والكيفة السكان في العالم يفوق عدد سكانها الثلاثة ملايين نسمة • وبالرغم من ان هذه البقعة من الارض كانت قد استوطنت منذ مهد الحضارة البشرية فقد فاتها ركب التطور في عهد الانقلاب الصناعي بل والعكس من هذا قد حدث حيث انحطّ مستوى الاستيطان وساد البلاد التخلف والاهمال ومع ذلك فقد حدثت الاعجوبة في منتصف القرن الاخير ولحقت البلاد بالركب الحضاري مرة اخرى بما في ذلك الاستيطان القروي المتقدم والتطور الحثيث في استيطان المدن •

ار٢ - كان الاهتمام قد انحصر منذ البداية في الاستيطان القروي وذلك لان اوائل العائدين من اليهود قد فضلوا قيم الحياة الزراعية وكانت الحركة الصهيونية تعارض استيطان المدن عقائديا ، ولذلك نرى الآن قلة الاهتمام في حل مشاكل الاستيطان في المدن ما عدا تعيين مواقع الاستيطان فيها ، اما فيما يخص هذا التقرير فقد عني في تلك النواحي من تخطيطات الاستيطان التي احرزت نصيبا من النجاح في اسرائيل تكمن دولا اخرى ذات مشاكل مماثلة الاستفادة من خبرتها •

ار٣ - ان خبرة اسرائيل في الاستيطان القروي تشير الى طرق لزيادة مساحة الاراضي الصالحة للاستيطان وتكثيف ذلك الاستيطان ، اعتمدت الخطوات الاولى في اصلاح الاراضي من الضرر والاهمال التي حل بها وذلك باستصلاح الاراضي واستعادتها للاستيطان بعد ان عدت فسي غرار الموات • ان الكثير من متفعات السهل الساحلي والمرج والكثير من تعرية الجبال والتلال كان من اهمال الانسان ، فكان من الضروري تنفيذ مشاريع استصلاح قبل الشروع بالاستيطان الجدد كاصلاح نظام تصريف المياه وبناء المدرجات في الجبال من جديد واعادة غرس الاحراج التي ابديت وبعد ذلك كانت هنالك مشكلة ايجاد اساليب لاستيطان اراض لم تكن معبدة من قبل وكان العائق الرئيسي لعدم تعبيدها انعدام وجود المياه ، ان انشاء خط المياه القطري في البلاد قد مكن زراعة اراض جرداء بعد تزويدها بمصدر ماء دائم يمكن الاعتماد عليه ومع ذلك فان السبب في عدم التوسع في زراعة المزيد من الاراضي الجرداء كان ولا يزال قلة المياه وتبذل الجهود الآن في البحث عن مصادر اخرى للمياه لاستمرار الاستيطان في الصحراء •

ار٤ - بالاضافة الى الهدف العقائدي للاستيطان القروي فان هناك هدف آخر الا وهو ايجاد تنظيم لتوفير اعلى مستوى للمعيشة للسكان مستغلا المصادر المحدودة التيسرة • ان هذا الهدف أدى الى اقامة قرى تعاونية او جماعية حسب نهج الديمقراطية السياسية ، ان هذه القرى اقيمت في البداية حسب الآراء العقائدية للعائدين الاولين ولكنها اصبحت بعد ذلك النمط القياسي

وزارة الداخلية

الاستيطان في اسرائيل

التقرير القومي الاسرائيلي

الى
" الهايتات "

مؤتمر الامم المتحدة للاستيطان البشري

بقلم : فاليري براخيا و بوليت مندلبوم

تلخيص

خدمة المحافظة على البيئته

نشره رقم ١/٧٦

اورشليم القدس ١٩٧٦